

الرد على الاستدلال بقوله (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا) على دليل .. II الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبد العزيز الراجحي

وبعضهم يظن ان ان هذا الدليل هو معنى قول الله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لاعتقادها ان توحيد الربوبية الذي قرره هو توحيد الالهية - [00:00:00](#)

وهذا باطل فان الآية ليست في تمنع تمنع في الخالق وانما هي تمنع في الالهية. لان الله قال لو كان فيهما الهة ولم يقل اربع وايضا هذا عندما يكون بعد وجود الاب بعد وجودهما - [00:00:20](#)

ثم قال لفسدتا هذا فساد بعد الوجود وبين سبحانه وتعالى انه يلزم من وجود الهين معبودين في السماوات والارض انه لا يمكن ان يكون في السماوات والارض معبودين وانه لو كان فيهما معبودين لفسد نظام السماوات والارض لفسد نظام هذا الكون - [00:00:42](#)

وان الفساد يلزم من وجود الهية. وانه لا صلاح للسماوات والارض الا بان يكون فيهما معبود واحد. وان يكون هذا المعبود هو الله اكبر لان السماوات والارض انما قامت بالعدل - [00:01:09](#)

عندما قامت بالعدل واعدت العدل هو توحيد الله عز وجل. واطلم الظلم هو السر فتبين بهذا ان ان هذا تمنع في الالهية وانه لا صلاح في السماوات والارض ولا صلاح لهذا الكون الا بان يكون فيهما معبود واحد وهذا المعبود هو الله. وان فساد الكون - [00:01:25](#)

وفساد السماوات والارض لازم لكون لوجود الهين او وجود اله غير الله سبحانه. وانه لا صلاح لهما ولا صلاح للعالم ولا صلاح للكون الا بان يكون فيهما معبود واحد هو الله وحده - [00:01:51](#)

لانهما لان هذا الكون قاما بالعدل واعدت العدل هو التوحيد واطلم الظلم هو الشرك فاهل البدع يظنون ان هذه الآية تدل على توحيد الربوبية وهذا غلط لانها تدل على توحيد الالهية - [00:02:08](#)

الذي يتضمن توحيد الربوبية توحيد الالهية يتضمن توحيد الربوبية - [00:02:27](#)